

# تفسير سورة آل عمران (5) الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ما بالك بنار الان اللي تنضجه دائما في كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب ينادون يا ما لك وببصرخون في النار. يا ما لك ليقتضي علينا ربك. يقول يقول بعض العلماء ان يسكت اربعين سنة بمقدار اربعين سنة من الدنيا. ثم يقول انكم ماكون - 00:00:00

لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون يقول المؤمن وقنا عذاب النار واذا قلت لكم اكثر من مرة ايضا اني مرة واحدة عرضت لرجل صالح تعرضت لرجل صالح تريد بها فاحشة - 00:00:22

اح علي قال اصبري خليني اشوف اجرب روعي الاول خلينا نشوف اجرب روح انا اقدر ولا ما اقدر واشعل الفتيلة حقتة. ولما اشتعلت النار بدأ يقرب اصبعه لها. يقول خليني اشوف اصبعي. يقدر على نار الفتيلة هذي ولا ما يقدر - 00:00:37

محرقتة نار الفتيلة ما انا برايح احرك نفسي في نار جهنم ما اقدر على نار الفتيلة اروح نار جهنم اشرح نفسي فيها اطرح نفسي في نار جهنم وانا ما قدرت على نار الفتيلة اذا كان اصبعي ما يتحمل نار الفتيلة - 00:00:55

ابتحمل نار جهنم ولذلك الصالحين يقول وقنا عذاب النار ربنا وصف هؤلاء الذين يقولون ربنا اننا امانا فاغفر لنا وقنا عذاب النار وصفهم باوصاف اسمع اسمع واضبط الصابرين والصادقين والقانتين - 00:01:09

والمنفقين والمستغفرين بالاسحار. هادي خمسة عام ما تحتاج لي الدين يد واحدة اصابعها تكفيك في عدة على عدد اصابع اليد الواحدة على عدد اصابع اليد الواحدة سبع خمس خصال على عدد اصابع يدك الخمسة - 00:01:29

اول واحدة الصبر الثاني الصدق ايه مجموعة غير المجموعة هذي هذي في سورة الاحزاب الجامع فيها عشرين عشر خصال عشرة للنسوان وعشرة للرجال وهي هي لكن هنا على النصف واللي موجودة هنا - 00:01:49

النصف هذا يعادل العشرة اللي هناك مو هنا خمسة ايه وهناك عشرات. العشرة اللي هناك ترجع الى اصول الخمسة اللي موجودة هنا الخمسة اللي موجودة هنا هي هي في اصول العشرة لان الصابر - 00:02:23

يشمل الصائم ايضا فالصيام هم يسمونه شهر الصبر شهر الصبر فهذه القضايا الخمسة اللي هنا هي اصول العشرة اللي هناك وهناك جمع قال للمؤمنين ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هنا لانه يتكلم هنا في اللي فات الذين يقولون ربنا اننا امانا - 00:02:38

فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار جاب هنا خمسة هي اصول القواعد الصبر الصبر القنوت القانتين الانفاق اخراج الزكاة المنفقين الخامس والمستغفرين بالاسحار ادي خمسة اذا ضبطها الانسان واستطاع ان يتخلق بها - 00:03:02

يكون امسك ما اقول بخيوط السعادة امسك بالعروة الوثقى ما اقول اني امسك بخيوط السعادة لانه امسك باكثر من خيوط السعادة بل تشبث باسباب السعادة تشبث بحبال السعادة وحشر نفسه مع السعداء - 00:03:38

الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار نعم ايه ابتكلم عليهم من خمسة وحدة وحدة لاني ما كل الناس يعرفون الكل نتكلم عليها واحدة واحدة الصابرين مقدم هالصفة على الصفات كلها لان الحقيقة هي ملاك العمل - 00:04:02

ملاك العمل الصبر في غرقه النوم وتسمع المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر فالشيطان يقوم يحط تلت عقدات على راسك ويعقدك بها

يقيد مثل ماهيره اللي يقيده بتلت حجات ويقول لك من؟ لسه باقي وقت - [00:04:35](#)

النوم حلو وانت لسه ما اخدت حظك منه ويديوس على راسك زود عشان ما تقوم عشان ما تقوم فتصبر تحبس نفسك عن مطاوعة وتطرح النيم عن عينك وتقول اشهد ان لا اله الا الله - [00:04:55](#)

تنحل عقدة فاذا توضيت انحلت العقدة الثانية من عقد الشيطان فاذا صليت انحلت العقدة الثالثة فاصبحت طيب النفس نشيطا والا اصبحت خبيثا كسلان كما اخبر بذلك حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

الصبر الصبر على طاعة الله تؤديها كما شرعها الله تؤديها كما طلب الله منك او طلب رسوله صالحا تؤديه الصبر على الطاعات الصبر عن المعاصي والمحارم احبس نفسك احبس نفسك عن الوقوع في فيما يغضب الله - [00:05:35](#)

حبس النفس عن الجزع لقضاء الله اذا اصبحت بمصيبة تسارع تقول انا لله يعني المالك يتصرف في ملكه كيف في ملكه كيف يشاء وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة عرف الصابرين من هم؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله يعني نحن مملوكون لله نحن

عبيد - [00:06:05](#)

والعبد والسيد يفعل في عبده ما يشاء. انا لله وانا اليه راجعون. يقول اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون الصابرين الصادقين ترى كلمة صادق ذي ما هي سهلة لا تحسبون ان الصدق كلمة عابرة - [00:06:35](#)

هذي هذا المعيار شف الميزان اللي يبين اللي يبين صلاح الرجل وفساد. الصدق لان حبيب الله يقول عليه الصلاة والسلام اياكم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة - [00:06:58](#)

ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديق واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا وانت اذا عودت نفسك الصدق - [00:07:24](#)

ومرنت لسانك عليه يعني لو جا واحد عشان يخليك تشهد زور ويقطع لسانك ترضى انه يقطع لسانك ولا تشهد الزور الله يجعل لك من كل ضيق فرجا ومن كل كرب مخرجا. اذا قلت الصدق - [00:07:46](#)

ولذلك يقول واحد وهو يخطب من الحكماء العرب اظن الان اه اه لك اكسب ابن سيف وهو يقتل عند عند ملك الفرس يقول الصدق منجاة والكذب مهواه واحد منهم من امثلة العرب ان كان الكذب ينجي فالصدق انجي. يعني كنت تظن ان الكذب ينجيك اصدق

فالصدق ينجيك اكثر من من الكذب - [00:08:04](#)

وانتم تعرفون قصة الثلاثة الذين خلفوا كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع العادي الثلاثة تخلفوا عن رسول الله يوم تبوك عليه الصلاة والسلام وقد تخلف ناس من المنافقين - [00:08:29](#)

وكانوا يجوا للنبي يقولوا اعذرنا يا رسول الله هذا يقول ولدي مريض وهذا بنتي كذا وهذا حالي كذا وهذا كذا ولا عندي نفقة ويأذن له رسول الله ياذن لهم النبي في البقاء. وهم يتخلفون زورا وبهتانا - [00:08:46](#)

بغضا لرسول الله وللإسلام وللحوى وللقتال في سبيل الله يا كعب ابن مالك يحدث يقول والله انا يوم تبوك يوم غزوة تبوك دي ما كان عندي قوة مثله يوم عندي زوجتين وعندي راحلة - [00:08:59](#)

راحلة من اقوى الرواحل واحسن ولكن الزوجتين لما نادى النبي عليه السلام وكان النبي اذا اراد ان يذهب الى غزوة ور بغيرها بغير الجهة عشان اهل الجهة ما يستعدون عشان يقل القتل فيها. رحمة بهم واحسانا اليهم - [00:09:15](#)

استعدوا كثرة كثر القتل منهما من المسلمين عليه الصلاة والسلام كان حكمته عليه السلام يفعلها الا غزوة تبوك لانها كانت في وقت شديد الجسم. والناس في حاجة الى الطعام. والزروع قربت تؤتي تيمارها قربت تنضج - [00:09:33](#)

ولذلك علمهم انهم متجهون الى تبوك. بس هذا بعيد هيبقى لها شهر وماشييين او حوله ولذلك علم الناس. فكعب هيك الحمد لله هيا ناقته هيا مركبه وزاده ويقول انا ما عندي عندي قوة - [00:09:48](#)

عندي قوة متى تيسر لي ابا اروح الحق رسول الله اذا جا من برا عنده عريش ما كان عندهم قصور مثل حقات اللي ساكنين فيها الحين عرايش يلاقي عنده زوجتين جميلتين - [00:10:07](#)

كل واحدة منهم اذا حسنت انه جاي بدت ترشه قدام عريشتها وتظللها وتربي وتروح عليها هل رغد وهالحياة يقعد عند هذي وعند هذي؟ وهو مطمئن انه لن يترك رسول الله - [00:10:29](#)

مطمئن يا بيلحق اول يوم ثاني يوم ثالث يوم ورحل النبي وايضا هو يقول ابلحق ابلحق وما هو بكاذب وصادق وده يلحق لكن يوم دروا اذا به الركبة رحلوا خلاه - [00:10:45](#)

مجال في نفسه ما هو بداري عني الا ان ينزل عليه وحي لعله ما في ما كان لهم ديوان ما كان لهم سجل. يبين عدد الجنود واسمائهم ما في كل واحد يروح قلبه اللي بيشوفه - [00:11:02](#)

رغبته في الجنة ونعيمها ورضوان الله وطاعة رسوله عليه السلام هي اللي تشوفه ما عنده سايق يسوق ولا قاعد يفوت يقول كنت اذا طلعت تمشي في الشارع ما اجد الا المنافقين المغبوزين بالنفاق - [00:11:18](#)

يقول لما وراح النبي الى تبوك يقول ما ذكرت حتى جلس النبي في ارض تبوك لما جلس في ارض تبوك كل ما كنت احسب اني ولا يذكرني. يوم جلس ماذا فعل صاحبكم كعب بن مالك - [00:11:37](#)

الوحي طبعه الوحي يقول قال واحد حبسه عطفاه ونظره فيهما يعني انه غني وعنده ثياب جميلة. قاعد بس يلبس وينظر لمالسه جامد ثاني قال لا تقل هذا يا اخي والله ما علمنا عليه الا انه رجل صالح - [00:11:59](#)

والله لا نعلم عنه الا خيرا فسكت النبي ما تكلم بشأني حتى قفلوا راجعين وقربوا من المدينة ونزلوا كان عادتهم ينزلون يستريحون قبل نزولهم المدينة نزل عليه السلام وخرج دخل المسجد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:12:23](#)

وجاء المنافقون يعتذرون يسلمون على الرسول يحمدون السلامة وجالس في المسجد يستقبل اللي قاعدين اللي جايبين من المدينة من اللي ما راحوا وكل واحد منه بيستغفر لي يقول الله يغفر لك - [00:12:51](#)

لكن النبي اذا دعا للكافر الله ما يستجيب له الله ما يستجيب لنا المؤمنين ولو دعا على الكافر يستجيب له لو دعا على الكافر يستجيب له لكن لو دعا للكافر يقول استغفر له. او لا تستغفر له. ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [00:13:05](#)

روح فلما جاء كعب بن مالك يقول اقبلت على النبي يقول فلما رأي تبسم تبسم المغضب تبسم الغاضب اللي زعلان فلما اقبلت عليه تبسم تبسم المغضب سلمت عليه وقلت يا نبي الله - [00:13:31](#)

لو كنت عند رجل لو كنت عند رجل من اهل الدنيا اذا زورت لي مقال وقلت كنت اكذب واقول لكن انا ما اقدر اكذب عليك وانت رسول الله بينزل عليك الوحي - [00:14:04](#)

والله ما كنت في حالة اقوى مني في هذه الغزوة واني ما تخلفت الا لكذا وكذا وكذا وامرني النبي ان ارجع الى بيتي وان اجلس فيه حتى يأذن الله يعني امر بتوقيفه - [00:14:16](#)

العرف العام حقنا اقعده في بيتك لا يقول جاني ناس من بني عمي قال لي ليش تقول ليش تقول ما كذبت؟ ورا ما قلت مثل ما قال الناس اللي كل ما جه يقولوا ايه استغفر الله وكان يكفيك استغفار رسول الله لك - [00:14:34](#)

ما يفهمون دول قالوا ليش ما ما طلبت منه اني استغفر لك؟ وكان يستغفر لك مثل ما استغفر لغيرك قال فيه واحد قال مثل ما قلت قالوا فلان هلال ابن امية - [00:14:55](#)

ومرارة ابن الربيع قال الحمد لله. ذكروا رجلين صالحين لا اعلم عنهما الا خيرا طبعنا الانسان في المصايب يتأسى مثل ما تقولي الخنساء ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي ولكن لا ازال ارى عجولا ونائحة - [00:15:12](#)

نروح اليوم ليوم نحسه وما يبقينا مثل اخي ولكن اسلم نفسي عنه بالتأسي تحية فلما لقي اثنين صالحين تخلفوا قال زين كلنا مثل ما يقولوا في الهمشان بعد يوم او يوم بعد مدة - [00:15:34](#)

اذن النبي قال لمراتي لا تكلميه. لا خل نسائهم الثلاث لا تكلمونهم ومنع الناس جميع اهل المدينة ان يكلموا واحدا من هؤلاء الثلاثة بس لا تكلمه حبسين الحين حبس البيت - [00:15:51](#)

ومقاطعة الكلام حتى الكلام ما يكلمني يقول زوجة هلال ابن امية كبير تعبان قالت يا نبي الله والله هلال ابن امية ما بحالة للنساء

يعني تعبان ما به حراك ولا يقدر يخدمها غيري انا تسمح لي اكلمه واخدمه فاذن لها النبي ان تخدمه - [00:16:12](#)  
وان تكلم ينفك الحصار عن هلال ابن امية لان راجل كبير في السن بهجي مالك باجي هلال آآ باجي مرارا ابن الربيع ومالك. آآ كعب بن مالك قالوا له ليش ما تخلي مرتك يا كعب؟ - [00:16:40](#)

تروح للنبي وتستأذن مثلي ما استأذنت زوجتها الهلال انا انا الحين شاب في هالشباب والقوة. وتبي تخلوه يأذن لها مثل ما اذن لها هلال ابن امية ما يأذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث - [00:16:55](#)  
جلسوا خمسين يوما اكمله خمسين يوم حتى ضاقت عليهم الارض بما وضقت عليهم انفسهم وخرج يوم يمشي في شارع من شوارع المدينة كعب ابن مالك يمشي في الشارع لحاله يعني كأنه اذا يتمشى - [00:17:08](#)

تمشى اقلب التمشي قليل فخرج يتمشى واذا واحد يقول اين كعب بن مالك اجنبي من الروم شفت جواسيس اعداء الله في قلوب المسلمين حتى في عهد رسول الله حتى في عهد رسول الله يبنثون بين المسلمين - [00:17:31](#)  
حتى يتبطل المسلمون الى انه قد يكون البلد تحت ارجله ولذلك انكعب ابن مالك. قالوا له هادا كعب ابن مالك بل يا كعب هذا ملك هذا ملك الروم امبراطور الروم ارسل لك هذه الرسالة خذ اقرأها - [00:17:49](#)

رسالة سرية من ملك الروم الى كعب ابن مالك فتحت الكتاب واذا فيه من ملك الروم الى كعب ابن مالك قد بلغنا ما فعل بك صاحبك فالحق بنا نواسك تعال عندنا واحنا نسعدك خلي هذا وارند عن الاسلام وتعال واحنا نسعدك - [00:18:09](#)  
وقلت وهذا ايضا من البلاء فيممت بها التنورة فاحرقتها يعني جوابي لها اني احرقته. قلت له روح بس هذا جواب حقك فلما مضت المدة وضقت عليهم الارض بما رحبت وضقت عليهم انفسهم وظنوا اي ايقنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه تاب الله عليهم وانزل - [00:18:33](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منه ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا - [00:18:56](#)  
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضقت عليهم انفسهم وظنوا الا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم ثم يأمر جميع الناس - [00:19:12](#)

من اصحاب محمد الى يوم القيامة ان يقتدوا بكعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرارة ابن الربيع فيقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الصدق وشوف نتيجته - [00:19:29](#)  
شوف الصدق ولذلك ربنا قرن بين شهادة الزور وبين الشرك شفت شهادة الزور الله جرنها بالشرك قال فاجتنبوا قول الزور من الاوثان. فاجتنبوا الرجس في سورة الحج. فاجتنبوا الرجس من الاوثان. واجتنبوا قول الزور حنفاء لله - [00:19:45](#)

غير مشركين به اجتنبوا اجتنبوا الرجس من الاوثان يعني عبادة الاصنام واجتنبوا قول الزور. ولذلك النبي عليه السلام كان جالس لما سأله عنكم قال الا انبئكم باكبر الكبائر؟ الشرك بالله وعقوق الوالدين ثم جلس وكان متكئا - [00:20:10](#)  
فقال الا وقول الزور الا وشهادة الزور الا وقول الزور فما زال يكررها حتى يا ليته سكت هذا بيان منزلة الصدق. ولذلك ربنا قال الصابرين والصادقين والقانتين. قانتين جمع قانت - [00:20:30](#)

والقانت الخاشع لله الذليل لله الخاضع لله الساكن لله المخبت لله المنيب لله هذا يسمى قانت وصف مريم قال له ومريم ابنة عمران التي احسنت فرجها. فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبها وكانت من القانتين - [00:20:52](#)  
يعني الساكنين لله. الخاضعين لله المطيعين لله. المبتعدين عن معاصي الله. الدائمين الذكر لله عز وجل لان القدس في معنى الدوام ايضا الدائمين لذكر الله على الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين. يعني - [00:21:20](#)

المتصدقين المخرجين زكاة اموالهم فريضة والمتبرعين احياء يعني ادوني الصدقة وينفقون ايضا زود عن الزكاة والمنفقين اسمع الخل ختم بها الصفات الخمس قال والمستغفرين بالاسحار الى اسحار جمع سحر وهو اخر الليل. يعني تلت الليل الاخير تلت الليل الاخير يسمى سحر. ما ادري بعض - [00:21:40](#)

صلاة الفجر صلاة الفجر ما هي بسحر صلاة الفجر في النهار والسحر بالليل اللي على لوط النجاناهم بسحر. نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر السحر اخر الليل تلت الليل الاخير - 00:22:08

وتلت الليل الاخير الله ينزل فيه على الكيفية التي لا يعلمها الا هو الى سماء الدنيا فيقول هل من مستغفر فاغفر له هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه - 00:22:26

هل من تائب فاتوب؟ فانت اذا صادفت ذلك واستغفرت ربك في اخر الليل امسكت بمجاديح الغيث التي يستقى بها المطر التي يستقى بها المطر الاستغفار اصله بالليل او بالنهار الاستغفار سوا بالليل وبالنهار ما في انفع للعبد منه - 00:22:46

انا قلت اكثر من مرة يعني ازا كنت مريض وخايف على نفسك استغفر الله الصحة استغفر الله الغنى استغفر الله يهديها الله لك استغفر الله العيال يهديهم الله راك استغفر الله - 00:23:08

الاستغفار يا دين يا الله يجعل لك كل شيء قدامك اكثر من الاستغفار وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا - 00:23:24

وهنستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم اسمع وان يستغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مضمن عليه السلام ويا قومي استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى - 00:23:40

الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين. وانا دايم اسوق القصة للعالم. العالم اللي جا واحد يسأله قال يا شيخ مرتي ما تحبل بل اكثر الاستغفار وهو جا للجواح الثاني قال يا شيخ بطني بها مرض. قال اكثر من الاستغفار - 00:24:00

شاهد ثالث وقال يا شيخ ارضنا مجدبة. وش علاجها؟ قال اكثر من الاستغفار. فواحد قال له يعني ثلاث امراض والعلاج واحد الدواء واحد والامراض ثلاثة قال اما قرأت قول الله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم - 00:24:20

باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. كانوا يستنبطون الحكم من كتاب الله واحد جا العالم مرة قال له يا بطني بطني يعني دايم بها مغص وبها كذا قال لها باوصف لك دوا قال له هات - 00:24:40

قال له روح خلي مرتك تمنحك بعض مهرها بعض الصداقة ازا كان عندي مرتك بقية من الصداق حقها خلها تعطيك اياه واشتري به غسل وهات ماء مطر اخلطه مع العسل - 00:24:55

اخلطوا مع العسل واشرب العسل بماء المطر منين جاب هذا منين جاب العلاج ده جابوا من ثلاث ايات من القرآن اية قالت له او حرك الى النهر اتخذي من الجبال بيوت ومن الشجر مما يعرشون. ثم كلي من كل الثمرات - 00:25:16

سبل ربك ذل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس الله حكم باني في العسل شفاء بقى ده واحد وقلب في صداق المرأة واتيتم احدي آآ مئات النساء صدقاتهن نحلة - 00:25:39

فان طبن فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ما دام هنيء مريء لابد يكون معه العافية ما دام اذا اكلت صر هنيء مريء وبعدين نزل من السماء ماء طهورا - 00:25:59

فاذا خلطت العسل بماء السماء بماء المطر بمهر والعسل اشتريته بمهر بجزء من مهر المرأة اللي اطابت بها نفسها نفسها لك به جاب الله لك كل اسباب الشفاء هذا يستنبطون يستنبطون - 00:26:18

فالاستغفار في جميع الاوقات ولذلك شفت محمد عليه السلام الكامل المكمل ان الله صانه في اصلااب ابائه. صانوا في اصلااب ابائه. وفي ارحام امهاته. حتى اذا خرج الى الارض رباه على عينه واصطنعه لنفسه واصطنعه لنفسه - 00:26:32

يقول انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة ما عاد تعرف قلبه هذا قلبه هذا وهو صغير بيرضع في بني سعد يا ملكي ورقدوه وشقوا صدره واخرجوا قلبه وغسلوه بالحكمة بالحكمة - 00:26:55

واخرجوا منه كل علائق الدنيا ما له الشيطان عليه سبيل؟ ومع ذلك يقول انه لا يغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة في بعض الروايات اني لاستغفر الله في اليوم اكثر من مائة مرة. والصحابة بيقلولوا كنا نعد له في المجلس الواحد - 00:27:15



كنا نعد لمحمد في المجلس الواحد عليه السلام ان يقول استغفر الله اكثر من سبعين مرة اكثر من سبعين واستغفر الله. هذا اذا كان في اي وقت فاذا كان في وقتك اخر الليل - [00:27:36](#)

في وقت تعرض نفحات الله للعباد والله مدي نفحاته للعباد ويقول هل من مستغفر فاغفر هل من طالب فاعطي؟ هل من سائل فاز؟ فاجيب هذا افضل وافضل ولذلك اثنى الله على هؤلاء قال والمستغفرين بالاسحار - [00:27:51](#)

ثم ختم هذه الايات باية اية الشهادة بانه لا اله الا هو ولا رب شهد لنفسه شهد لنفسه اصل الشهادة الاخبار عن الامر القاطع بيقين على ما هو عليه الشهادة هي الاخبار ان تخبر - [00:28:09](#)

وتبين الشيء على ما هو عليه. يعني اذا شفت مثل الشمس فاشهد والا فدع فاذا شهد الله معناه اخبر الله خبرا عن الحقيقة التي لا مرية فيها ولا شك انه لا اله الا هو - [00:28:34](#)

فلا يحل لاحد ان يعبد شيئا سوى الله عز وجل. ولا ان يجعل شيئا من عبادته لغير الله فهو اغنى عن الشرك ومن اشرك معه غيره رده وشركه. واحبط سائر عمله - [00:28:54](#)

شهد الله انه لا اله الا هو وشهد له الملائكة بذلك الملائكة شهدوا بانه لا اله الا الله. وشهد العلماء العاملون اهل المعرفة بالله عز وجل شهدوا انه لا اله الا - [00:29:13](#)

فاذا كان على هذه الحقيقة شهادة الله وشهادة الملائكة وشهادة العالمين اذا كل ما يناقض هذه الشهادة باطل لو واحد جعل لنبي من الانبياء شبيه من صفات الله شفنا الحين في بعض الامطار - [00:29:33](#)

يموت رجل صالح او طالح ثم ما يعرفون انه طالح يقول عليه صالح يحطوا له قبة يحط له يطوفون حول القبة حول القبر دنيا سيدي افعل لنا كذا يا سيد سوي لنا كذا. ولدي مريض. العارف لا يعرف بالشكوى لاهل البصيرة عيب. انت يا سيد عارف اللي عندي - [00:29:59](#)

هل فيه اكبر من هذا الشرك الاهل الجاهلية كانوا اكثر اقل شرك من ذلك اهل الجاهلية في اصنامهم كانوا اقل من كده ابو جهل وابو لهب والله كانوا خير منهم - [00:30:22](#)

ابو جهل وابو لهب ما كان كده ابو جهل وابو لهب والمشركين في مكة. قد اذا اصابهم الضر فزعوا الى الله وحده واذا صاروا في الرخاء عبدوا اصنامهم اذا صاروا في البأساء رجعوا الى الله - [00:30:35](#)

اذا اصابهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين. لان انجيتنا من هذه لتكونن من الشكل فلما انجاهم اذا هم ييغون في الارض بغير الحق يعودون للشرك لكن هؤلاء في السراء والضراء يعبدون غير الله - [00:30:52](#)

ما يقولون يا رب يقول يا سيد واحد يقول يا نبي الله واحد يقول يا فلان يا فلان بعض البلاد ياكل يا حسين يا حسين الحسين ابن علي. يا حسين. حسين يا اخويا مات قتيل جنب الشاطئ النهر - [00:31:11](#)

عطشان هو وعياله. قتلهم عدو الله. قتلهم اعداء الله يومها. قتلهم اعداء الله وهم عطاء رضي الله عنهم ال بيت النبي وهم عطاش ما قدر واحد منهم يروح يشرب من النهر اللي جنبه - [00:31:29](#)

فاذا كان هو حي مجرد يشرب من النهر يابي يسقيك بعد يوميات وانت لو تناديه ملايين السنين ما يجيبك انك لا تصبح النقطة ومن تسليم من في القبور ينادونهم. اعملوا لنا يا سيدي كذا. حتى بعضهم ينادون غير الله ويدعون شرك اكبر - [00:31:43](#)

بلا شرك اكبر. ينادون غير الله ويضعون الى غير الله. ويستغيثون بغير الله احنا مسلمين ليش واذا قال لا يقولوا اكثرهم بالله الا يشركون. وقالوا نتخذوا بسطاء يقربون الى الله ربنا. قال والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا - [00:32:01](#)

الى الله زلفى تبين انهم كاذبون كافرون قال ان الله لا يهدي من هو كاذب الكفار ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار النبي جاء لحماية جناب التوحيد لما قال له واحد ما شاء الله وشئت يا محمد قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت - [00:32:21](#)

قل ما شاء الله ثم شئت فينبغي للعباد ان يخلص التوحيد لله لانه ما ينجو الله للتوحيد انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:32:41](#)

انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومواه النار وبعدين انت يا شيخ اذا التجأت الى الله التجأت الى ركن ركين وعزة وشدة اذا لجأت الى الله التجأت لي يجيب المضطر اذا دعاه - [00:33:01](#)

ويكشف السوء. اتجهت للقوي العزيز ولذلك كيف لاحظ لما اجتمع جماعة فرعون على موسى وقال موسى ذروني فرعون قال ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يضر في الارض الفساد - [00:33:20](#)

مع الباغ الطاغي الجاهل الضال اللي بيده حرب وجنود بل اني عدت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب قال انا استجير بالله واستحصن بالله من شرك بمجرد ما قالها موسى الله نبت له واحد من من ال فرعون مؤمن اخذ ينافع عن موسى في الحال. قال رجل مؤمن - [00:33:39](#)

اهل فرعون يكتنم ايماننا. اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله؟ وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك كاذبا فعليه كاذبوه شوف كيف يدافع الله عن عباده الصالحين. لا اذ يلتجئون اليه - [00:34:07](#)

ولوط عليه السلام لما جاءه الملائكة لاهلاك قراه كرة قوم لوط ورآهم الجماعة في صور جميلة صبيحة جاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات وقف عند الباب يقول للملكة نحسبهم رجال. ما يعرف الانبياء ما يعلمون الغيب يا اخوي. الا الله يعلمهم اياه. عالم الغيب فلا ينظر عليها غير باحد الا ما ارتضى بالرسول - [00:34:22](#)

ابراهيم ما يعرف ان اللي اللي يقدم لهم الطعام ملايكة ابراهيم جدا الطعام للضيوف وهم ملايكة وهو ما يعرف انه ملايكة قال انكم قوم منكرون - [00:34:52](#)